Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عـلى مبعـدة يسيـرة ، وتحت ضـوء القمـر ، تـوجـد مـائـدة البليـارد ، ثم ظهـر الكبائن ، وأخيراً المناضد الصغيرة والكراس مكومة خلف الباب الأمامي . كـل شيء كان كما هو مثل المرة الأولى ، فيما عـدا ضوء القمـر والصمت الهش الذي يخيم على المكان .

أحس داماسو ، الذي كان عليه حتى هذه اللحـظة ان يسيطر عـلى جهازه العصبي ، أحس بسحر غريب .

في هذه المرة لم يهتم بالطوب « الملخلخ » حشر الباب بحذائه وبعد أن عبر منطقة الضوء أضاء مصبـاح الجيب ليبحث عن صندوق الكـرات الصغيرة خلف الكاونتر .

عمل دون حذر . وفيما هو يحرك المصباح من اليمـين لليسار ، رأى كـومة من الجرار المتربة ، وزوجاً من الركاب بالمهاميز ، وقميصاً ملفـوفاً متسخـاً بزيت المحرك ، ثم الصندوق الصغير في نفس البقعة التي تـركه فيهـا . لكنه لم يـوقف شعاع الضوء حتى آخر الكونتر . كانت هناك قطة .

نظر الحيوان إليه دون غموض ، في مواجهة الضوء . ظل داماسو مسلطاً الضوء على القـطة حتى تذكـر ، وقد انتـابته رجفـة خفيفة ، أنـه لم يرهـا أبداً في المكان أثناء النهار . مد المصباح الى الامام وهو يقول « بسس !! » لكن الحيـوان ظـل جامـداً لا يتحرك . ثم كـان نـوع من الانفجـار الصـامت داخـل رأسـه ، واختفت القطة تماماً من ذاكرتـه . وحين تحقق ممـا يحدث كـان قد أطفـأ المصباح وهو يحتضن لفة الكرات في صدره . ثم أضيئت الحجرة .

« حسن » !

تعرف على صوت روك . وقف ببطىء ، مستشعراً تعباً فظيعاً في كليتيـه . اقترب روك من نهاية الحجـرة ، وهو يـرتدي مـلابسه الـداخلية وفي يـده قضيب حديدي ، وما زال الضوء يغشى عينيه . كانت ثمة أرجوحة شبكية معلقة خلف الزجاجات والصناديق الفارغة ، قريبة جداً من البقعة التي مـر بها داماسو حـين